

في سائرهم من الاموات بلهم وما تواتر عندهم من اخبارهم **وصبرنا لكم لا**  
 من احوالهم اذ بينا انكم سلكتم في الكفر واستحقاق العذاب اوصافنا ما تكلموا  
 او فعلوا هم التي هي في الكفر لا انما كان الضرب **وقد كبروا وكبرهم** المستر  
 فيهم جدهم انما طال الحق وتقرروا بالباطل **وعند الله مكرهم** ومكروا  
 عندهم فاعلم فيو بحالهم عليه او عنده ما يكبره **جبر المكرهم** وابطال الله  
**وان كان مكرهم** في العظم والشدة **لتزول منه الجبال** العسوي لا زالهم  
 الجبال ومعها وبقدر ان نافية واللام مؤكدة لها كقولها وما كان الله يدعه  
 على الجبال مثل الامم التي على النبي وجوه وقيل تخفة من التسمية  
 والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الراسية ثباتا وعكسا من ايات  
 الله وتوابعه وقيل الحكيم لتزول بالرفع والرفع على انما تخفة من التسمية  
 واللام هي التسمية ومضاهة تعظيم مكرهم وتزوي بالرفع والرفع على  
 لغة من فتى لا تزي وتزوي وان كان مكرهم **فلا تحسب الله خافيا** وعده  
**وخلده** مثل قوله انا انصر من شئت ان كتب الله على من ارسلني واصلم خلف  
 رساله وعده احوال فكيف يخلف رساله **ان الله عز وجل** خالفت لا ما اراد  
 لا يدافع **ووالانتيام** لا لايامه من اعدائه **يوم تبتدأ الارض غير الارض**  
 بعد من يومها بينهم او طرف الانتقام او مقدر باذكاره لا يخلف وعده  
 ولا يجوز ان يتخلف لان ما قبله لا يعمل فيما بعد **والسماوات**  
 عطف على الارض فقدم والسماوات غير السماوات والقبيل يكون في  
 كقولك عدت الله او هو الله ما نبي وعلمته بدلناهم جلودا غيرها وفي  
 الصفة كقولك بدلت الخلة كخاتما اذا دبتما غيرت شكلها وعلمته قوله  
 يدل الله سياتهم حسنات والانية تخلفها وعن علي رضي الله عنه يدل  
 الله ارض من فضله وسماوات وعن من سمعوه وان شجر الناس على ارض  
 بيضا لم يحط علمها احد خطيئة وعن علي بن عباس تلك الارض وانما تعبر  
 صما بها ويدل عليه ما روي ابو بصير انه علمته السلام قال تدل الارض  
 غير الارض فتبسط وعده من الادب العكا على لا تزي فيها عوشا والامني  
 واعلم انه لا يلزم على الوجه الاول ان يكون الحامل بالتبديل ارضان  
 على الحقيقة ولا يبعد عطفها في ان يجعل الله الارض جنتهم والسماوات الجنة  
 على ما استحسنه قوله ان كتاب الا بر ابي عليين وقوله ان كتاب العاقل  
 جنتي **ويروى** من اجابهم **به الواحد القهار** الخاسته ومجازاته وتوسمه

بالصفتين للدلالة على ان الامم في غاية الصعوبة كقولهم لمن الملت الهمر بعد اولا  
 النهار قالوا الامم اذا كان لواحد لا يغالب فلا استغناء للاحد في غيره ولا اختيار  
**ويروى** **الحج بن يوسف** من قوله **مترين** قون بعضهم مع بعض بحسب مشاركتهم في العتاة  
 والاعمال كقوله والذا المنوس زوجة او تزويج الشياطين ومع ما اشتهروا  
 من العتاة الزانية والحالات الباطلة او تواتر بهم وارجلهم الى رقابهم  
 بالاغلال وهو يجمل ان يكون تبيلا لمواحدتهم على ما اقرت به ايدهم واقتهم  
**في الاضداد** متعلق بغيره من احوال من ضمهم وان قصده القصد وقيل العمل  
 قال سلامة بن جندب وزيد الليل قد اتي صفا **اه** بعض باعد وعظم ما  
 واصله الشد **عزرايهم** فضا بهم من قطران وجاء قطران لغتن فيه وهو ما يحلب  
 من الابل فيقطع فيه هنا به الابل الحري فيحر والجران لغيره وهو اسود  
 من تر تشعل فيه النار سرعة بطلي به جلودا هذا النار حتى يكون اسود  
 لهذا المقص يصنع عليه ليعق القطران ورحمة لونه وتقرجه مع اسراع  
 النار في جلودهم على الانتفاوت بين القطران والقتاوت بين النار ويجعل  
 ان يكون تبيلا لما يحيط جوهه من المنس من الملكات الرومية والهيئات الروحية  
 فيحلبها انما عام من العوم والالام وعن يعقوب قطران والنظر الخامس  
 او الصفا للذاب والافا لتناهي حرمه والجملة حال ثانية او حال من الصفة  
 في مترين **ويشوي وجوههم النار** اي وتساها لانه لم يتوجهوا بها الى  
 الحق ولم يستعملوا في تدبره بشاعرهم وحراسهم التي خلقت فيها الاجل كما  
 تطلع على فيشدهم لانها فارغة من اللعنة مملوءة للجبالات ونظيرها في شقي  
 بوجهه سواء العذاب يوم القيامة وقوله تعالى سبحون في النار على وجه  
**لحمي الله كما ينس** اي يفعل بهم ذلك ويجزي كل نفس جحمة **ما كتب** اي  
 تنس بجحمة او طبيعة لانه اذا ايلان الجحيم يعاقبون لاجرامهم علم ان الطبيعة  
 متاويل لطاعتهم ويتعين ذلك ان علق اللام يروى **ان الله سبحانه** لانه  
 لا يشغله حساب عن حساب **عدها** اشارة الى القران في السورة او ما فيه من  
 العظة والتذكير او ما وصفه من قوله **لا تحسب الله** **بلاغ للناس** كتابه لغير  
 العظة **ويشوي رايه** عطف على محذوف اي ليصحر اولين رايه هذا البلاغ  
 تكون اللام متعلقة بالبلاغ ويجوز ان يتعلق محذوف تدبيره وليتدبروا به  
 انزل وتلى وتزوي بفتح اليا من تدرا اذ علمه واستعد له **ويبلغوا انما هو**  
**اله** **واحد** بالنظر والتأمل فيما فيه من الايات العالمة عليه والمنسبة على

غلاب

والصحة

فقدم المنقول الثاني اذ بان انه لا يخلف الوعد كقول الله لا تخلف اليعاد فاذا لم يخلف وعده

بالصق